$ ذكر مقتل حمزة رضي ا عنه $ .

عن جعفر بن عمرو الضمري قال خرجت مع عبيد ا بن عدي بن الخيار إلى الشام فلما قدمنا حمص قال لي عبيد ا هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فجئنا حتى وقفنا عليه فسلمنا فرد السلام وعبيد ا معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال عبيد ا يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا وا إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة فولدت له غلاما فاسترضعه فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فكأني نظرت إلى قدميه .

فكشف عبيد ا وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة فقال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر فلما خرج الناس عام عينين قال وعينين جبل أحد بينه وبينه واد خرجت